

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

المبحث الأول وسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكما ذكرنا غير مرة فإنَّ مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤولية عظيمة وشاقة لاَ تَنُفَّها تصطدم بالاهواء والشهوات التي أصبحت جزءاً من كيان الكثير من الناس ، وتصطدم بالاعتزاز بالقيم السائدة الموروثة والطارئة وما يتلبس بها من مصالح مادية ونفعية ، وتصطدم مع أعداء الإسلام الذين يرفضون الهداية ويكيدون لمن حمل لواءها ، وتصطدم مع ما يحمله الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر من رغبات في حب الراحة ، والخلود إلى الرخاء ؛ لذا فالأسلوب الأفضل لانجاح هذه المسؤولية هو تكوين الكتلة الصالحة كما يعبّر عنها القرآن الكريم :

(وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ